

بن أبي طالب عليه السلام والذي عند المسنات فهو أبو الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأما الجثة التي رفعتها وحدي وتساقطت عظامها وحتى واريتها في البارية ودفنتها في هذه الحفرة فهو والذي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام شيخ العشيرة ومشكاه الظهيرة فلما أخبرهم أراد الركوب فتعلقوا به ثانية وقالوا له وأنت من تكون فقال أنا امامكم وابن امامكم وحجة الله عليكم وعلى جميع العالمين أنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فقالوا له من أين اتيت وإلى أين تريد فقال عليه السلام اتيت من الكوفة من سجن بن زياد (لع) وها أنا ماضي إلى السبي مع عماتي وأخواتي وحلائل أبي في سجن ابن زياد (لع) وأنا استودعكم الله يا بني أسد ومن سألكم عن قبر والدي أبي عبد الله الحسين عليه السلام ارشدونهم عليه ثم إنه عليه السلام ركب على بعيره وغاب عن الأبصار فلما وصل السبي قالت له عمته زينب (ع) وكانت عالمة بموارات رجالها قالت إلى السجاد عليه السلام يا ولدي إلى أين مضيت عنا وتركنا يا ولدي قال عمه زينب أني مضيت إلى كربلاء وواريت الأجساد المزملة على حر الفلا حفرت لهم الحفائر ودفنت الأجساد الطواهر فظمت ابن أخيها إلى صدرها وصارت تسأله: ابن أخي علي هل واريت نور عيني أبي عبد الله ومن معه فقال: نعم يا عمه فقالت: أخبرني يا ابن أخي كيف واريته يا ولدي فأجابها الإمام السجاد عليه السلام وقد وهي منه الفؤاد يخبرها ويكي ويقول:

يمخدره حيدر على زراق لرخام	قيدي فصمته أورحت اوارى خوج ليمام
جيته أو لقيته والدى مرضوض لعظام	مذبح ظامى غسلوا جسمه من ادماه
قيدي فصمته أورحت اوارى جثة احسين	جيته أو لقيته والدى مقطوع ليدين
احمل عضو او يطيح من جسم الولى اثنين	احمل عضو أو يطيح فوق الترب اعضاه
قالت إذا يا بني ابوك ابويش شلتوه	في نعش يا بني لو على الأيدي حملتوه
في كفن لو في بارية يا بني دفنتوه	قلها في قطعة بارية عمه دفناه
قالت إذا ميت ايظل اثلاثة أيام	يا ميتا قد رضضوا جسمه أو لعظام
في بارية لفوه يوم اتعذر الخام	حتى كفن يا غيره الله ما حصل له
ما شفت في الناس جملة	بس لحسين ما اتغسل
ما أحد عبا حنوطه وا	لكفن له ما اتفصل
ما شفت في الناس جملة	مثل ميت الغاضرية
ابنزل يقضوا الجنائز	وجنازته فوق الوطية